

العفو الدولية || طالب مصري يواجه خطر الموت داخل السجن بعد احتجاز تعسفي طويل



السبت 25 أبريل 2026 02:45 م

يسلط هذا التقرير الضوء على قضية الطالب المصري عقبة حشاد، حيث تعرض لاحتجاز تعسفي امتد لسنوات، في سياق يربط بين قضيته ونشاط شقيقه الحقوقي، ويبرز الانتهاكات التي واجهها داخل محبسه، إذ يواجه خطر السجن المؤبد حال صدور حكم ضده في القضية المنظورة □

توضح منظمة العفو الدولية أن عقبة حشاد يقبع رهن الاحتجاز منذ مايو 2019، رغم تجاوز مدة الحبس الاحتياطي الحد الأقصى الذي يحدده القانون المصري، كما أصدر قاضٍ قرارًا بالإفراج عنه بعد تخطي المدة القانونية، إلا أن السلطات أخفته قسرًا لفترة قصيرة قبل أن تعيد إدراجه في قضية جديدة بتهم مماثلة □

اتهامات مثيرة للجدل ومسار قضائي معقد

تشير المعطيات إلى أن النيابة أحالت عقبة حشاد في أبريل 2025 إلى المحاكمة ضمن قضية تضم عشرات المتهمين، مع توجيه اتهامات تتعلق بالإرهاب، وهي اتهامات تصفها المنظمة بأنها تنفجر إلى الأدلة الكافية التي تثبت تورطه في أعمال جنائية، معتبرة أن القضية ترتبط بشكل مباشر بنشاط شقيقه الحقوقي □

ويبرز التقرير أن استمرار احتجازه رغم صدور قرار قضائي بالإفراج عنه يعكس تعقيدات قانونية وسياسية، ويثير تساؤلات حول مسار العدالة في هذه القضية، خاصة مع احتمالية تعرضه لعقوبة قاسية تصل إلى السجن مدى الحياة □

انتهاكات صحية وإنسانية داخل السجن

يكشف التقرير عن تعرض عقبة حشاد لانتهاكات متعددة منذ لحظة احتجازه، حيث حُرِم لفترة طويلة من الرعاية الطبية اللازمة، بما في ذلك عدم توفير طرف صناعي بديل لساقه المبتورة لعدة سنوات، قبل أن تسمح السلطات لاحقًا بتزويده به، بينما تستمر القيود على حصوله على الأدوية الأساسية □

ويؤكد التقرير أن هذه الظروف الصحية الصعبة تضع حياته في خطر، خاصة في ظل غياب الرعاية الكافية داخل مكان الاحتجاز، وهو ما يتعارض مع المعايير الدولية الخاصة بمعاملة السجناء □

مطالب بالإفراج وضمان الحقوق الأساسية

تدعو المنظمة إلى الإفراج الفوري وغير المشروط عن عقبة حشاد، مع إسقاط جميع التهم الموجهة إليه، باعتبار أن احتجازه يرتبط بعوامل غير قانونية، كما تطالب بضمان حصوله على الرعاية الصحية الكاملة والسماح له بالتواصل المنتظم مع أسرته ومحاميه □

وتشدد على ضرورة التزام السلطات بالمعايير الدولية في معاملة المحتجزين، وضمان ظروف احتجاز إنسانية تحافظ على كرامتهم وسلامتهم، في ظل استمرار الدعوات الدولية للانتباه إلى قضيته والعمل على إنهاء معاناته الممتدة منذ سنوات □

<https://www.amnestyusa.org/urgent-actions/egypt-unjustly-jailed-student-risks-life-in-prison>